

تقرير

الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية
لإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء
في منظمة المؤتمر الإسلامي

(أنطاليا - تركيا، ٥ - ٨ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥)

مكتب تنسيق الكومسيك

أنقرة، يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥

العنوان

مكتب تنسيق الكورسيك

Necatibey Cad. 108 Ankara-TURKEY

Phone : 90 - 312 - 294 55 10

90 - 312 - 294 55 03

Tifax : 90 - 312 - 294 55 77

Website : <http://www.dpt.gov.tr>

e mail : mgenckol@dpt.gov.tr

المحتويات

الصفحة

تقرير الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية
فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي..... ٧

المرفقات

١٥	I	قائمة المشاركين في الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.....
٢٥	II	الكلمة الافتتاحية لسعادة الأستاذ / أحمد نكتك وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية.....
٣١	III	رسالة معالي الأستاذ الدكتور/أكمل الدين احسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.....
٣٥	IV	جدول أعمال الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.....
٣٩	V	الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية للبلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.....

تقرير
الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية

تقرير

الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي (أنطاليا، ٥ - ٨ يناير / كانون الثاني ٢٠٠٥)

- ١- عقد الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية التي أنشئت بموجب اتفاقية الإطار الخاصة بإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي باستضافة الجمهورية التركية في أنطاليا في الفترة بين ٥-٨ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥.
- ٢- وحضر الاجتماع ممثلو الدول التالية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي صادقت على اتفاقية الإطار الخاصة بإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء في المنظمة:
 - جمهورية بنجلاديش الشعبية
 - جمهورية الكاميرون
 - جمهورية مصر العربية
 - جمهورية إيران الإسلامية
 - المملكة الأردنية الهاشمية
 - الجمهورية اللبنانية
 - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
 - ماليزيا
 - جمهورية باكستان الإسلامية
 - جمهورية السنغال
 - الجمهورية التونسية
 - الجمهورية التركية
 - جمهورية أوغندا
- ٣- وشارك في الاجتماع بصفة مراقب ممثلون عن الدول التالية الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي والتي لم تصادق بعد على اتفاقية الإطار الخاصة بإنشاء نظام الأفضليات التجارية :

- جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية.
 - جمهورية العراق (موقعة)
 - دولة الكويت (موقعة)
 - جمهورية قرغيزيا
 - جمهورية نيجيريا الاتحادية (موقعة)
 - دولة قطر (موقعة)
 - المملكة العربية السعودية (موقعة)
 - جمهورية السودان (موقعة)
 - الجمهورية العربية السورية (موقعة)
 - دولة الإمارات العربية المتحدة (موقعة)
- ٤- كما حضر الاجتماع ممثلون عن الأمانة العامة والمنظمات التالية:
- مكتب تنسيق الكومسيك (بوصفه عضواً في أمانة لجنة المفاوضات التجارية)
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة (بوصفه عضواً في أمانة لجنة المفاوضات التجارية)
 - البنك الإسلامي للتنمية
 - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية
- (ترد نسخة من قائمة المشاركين في المرفق ١)

الجلسة الافتتاحية

- ٥- عقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة سعادة الأستاذ / أحمد تكتك، وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بالجمهورية التركية.
- ٦- رحب سعادة الاستاذ احمد تكتك بالمندوبين وأكد الاهمية الكبرى لتعزيز التعاون فيما بين أسرة منظمة المؤتمر الاسلامي ، ذات المستوى الانمائي المنخفض ، والبنى التحتية البشرية والمادية الضعيفة ، والتي تعاني من هوة في مجال التكنولوجيا ، وذلك بغية التصدي للتحديات التي تطرحها عملية العولمة المكثفة. وأشار سعادة الاستاذ أحمد تكتك الى المفاوضات التجارية، التي تجري في اطار لجنة المفاضات التجارية لمنظمة المؤتمر الاسلامي باعتباره مشروعاً بالغ الأهمية بالنسبة لبلدان منظمة المؤتمر الاسلامي يرمي الى معالجة أوجه قصورها في مواجهة العولمة. وفي هذا الصدد ، استشهد الاستاذ احمد تكتك بالدورة العشرين للكومسيك ، التي حضرتها شخصيات بارزة من الحكومات والقطاعات الخاصة في بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي، حيث أكدوا على الدور الحاسم الذي يضطلع به تحرير التجارة فيما بين بلدان المنظمة من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية لبلدانهم . وأضاف الاستاذ احمد تكتك فقال ان على لجنة

المفاوضات التجارية أن تستفيد الى أقصى حد من الاجتماعين المتبقيين من الجولة الاولى للمفاوضات التجارية حتى تنتهي من اعداد مشروع الاتفاقية في شهر مارس/ آذار ٢٠٠٥ لكي يوقع عليه وزراء الحكومات المعنية. واختتم الأستاذ أحمد تكتك ملاحظاته بالإعراب عن مواساته لضحايا الكارثة التي تعرضت لها منطقة جنوب شرق آسيا.

(ترد نسخة من نص كلمة سعادة الاستاذ احمد تكتك في المرفق ٢) .

٧- قام سعادة السفير منير الزمان، مدير الشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بتلاوة رسالة معالي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام للمنظمة. وقد أشار معالي الأمين العام، في رسالته، إلى أهمية التجارة في تنمية التعاون بين الدول الأعضاء، وأعرب عن ثقته في أن ينكب المندوبون المشاركون في الاجتماع الثالث على عملهم مدركين حقيقة أن النتائج المثمرة سوف تقودهم إلى المرحلة التالية من المفاوضات التجارية. وحث معالي الأمين العام البلدان المشاركة على التحلي بروح التعاون والتضامن آخذين بعين الاعتبار أن هذه المنشأة إنما هي للصالح المشترك لجميع البلدان. وقدم معالي إحسان أوغلي التهنئة لدولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية العربية السورية، والإمارات العربية المتحدة لتوقيعها، أثناء الدورة الأخيرة للكمسيك، على اتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية. واختتم ملاحظاته بالإعراب عن شكره وتقديره لحكومة الجمهورية التركية، ولمكتب تنسيق الكومسيك، وللمركز الإسلامي لتنمية التجارة، وللبنك الإسلامي للتنمية، على ما قدموه من إسهام للإعداد لاجتماعات لجنة المفاوضات التجارية.

(ترد نسخة من نص رسالة معالي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي في المرفق ٣).

٨- تحدث أمام الاجتماع، بعد ذلك، رؤساء وفود المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية السنغال نيابة عن الأقاليم العربية، والآسيوية، والأفريقية لمنظمة المؤتمر الإسلامي. كذلك تحدث في الجلسة الافتتاحية رؤساء وفود كل من جمهورية العراق، وجمهورية باكستان الإسلامية، ودولة الكويت ، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية التركية ، ودولة قطر. وقد أعرب رؤساء الوفود، الذين تحدثوا باسم المجموعات الإقليمية الثلاثة ، عن امتنانهم للجمهورية التركية، وأوضحوا أهمية نظام الأفضليات التجارية لبلدان منظمة المؤتمر الاسلامي من حيث أنه الآلية الوحيدة الموجودة لتنظيم التجارة لزيادة التجارة البينية للبلدان اعضاء المنظمة ، وطلبوا من الاجتماع أن يأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للبلدان الاقل نموا.

اعتماد جدول الاعمال

- ٩- اعتمدت لجنة المفاوضات التجارية جدول الاعمال بعد تعديله ، وكذلك برنامج عمل الاجتماع الذي اقترحته الامانة.
- (ترد نسخة من جدول الاعمال في المرفق ٤).

عرض قدمته أمانة لجنة المفاوضات التجارية

١٠- قدمت أمانة لجنة المفاوضات التجارية عرضاً لآخر التطورات في المفاوضات التجارية من أجل انشاء نظام الأفضليات التجارية . وقد أعطى العرض صورة عامة للتطورات التي حدثت منذ الاجتماع الثاني للجنة المفاوضات التجارية فيما يتعلق بإبلاغ وفود البلاد لمواقف بلدانها من "الآلية المنقحة المقترحة لتخفيض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية لبلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" وعضوية لجنة المفاوضات التجارية. ورحبت أمانة اللجنة بالوفود الأربعة الجديدة التي وقعت على اتفاقية الإطار بشأن إنشاء نظام الأفضليات التجارية وهي الكويت، وقطر، وسوريا، والامارات العربية المتحدة، ووجهت الشكر للبنك الإسلامي للتنمية على الدعم المالي الذي قدمه للجولة الأولى للمفاوضات التجارية.

النظر في "الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية للبلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي"

١١- درست لجنة المفاوضات التجارية " الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية للبلدان اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي" أثناء الدورة الثانية التي عقدت في شهر سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٤ في انطاليا ، بتركيا . وقد قررت الدول المشاركة دراسة هذه الوثيقة في عواصمها لتحديد موقفها النهائي منها وإبلاغ أرائها لأمانة لجنة المفاوضات التجارية قبل دورتها الثالثة.

١٢- تدارست لجنة المفاوضات التجارية، في دورتها الثالثة، مواقف الدول المشاركة بالنسبة للآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي" وبعد مداوات مستفيضة وافقت اللجنة على "الآلية المقترحة".

١٣- أحاطت اللجنة علماً بما أبدته بعض وفود الدول المشاركة من ملاحظات بشأن النسخة المنقحة بعنوان "الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية للبلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي"، والتي يرد فيما يلي تلخيص لمضمونها.

- أشارت تركيا إلى الإيضاحات الشاملة التي قدمتها أثناء المفاوضات فكررت أنها لا تستطيع أن تقبل سوى قائمة سلبية بنسبة ٢٠% من كل فئات التعريفات. وبناء على ذلك،

تمسكت تركيا بتحفظها على المادة (٢) من "الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي".

- أخطر رئيس وفد جمهورية إيران الإسلامية الاجتماع بأن التعريفات الجمركية، في جداول التعريفات الوطنية في بلاده، تشير إلى رسوم الاستيراد التي تتكون من عنصرين، الرسوم الأساسية وهي ثابتة (٤% لكل المنتجات) و"ضريبة الأرباح التجارية" وهي بنسب متفاوتة. وطلب من لجنة المفاوضات التجارية أن تأخذ بعين الاعتبار نظام التعريفات في بلاده عند تنفيذ "الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي". كما أبدى تحفظه على ديباجة الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب الاتفاقية الاطارية لانشاء نظام للأفضليات التجارية للبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حيث لم تتضمن هذه الديباجة عبارة "كما تظهر في جدول التعريفات الوطنية للبلدان المختلفة"

(ترد الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الأفضليات التجارية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في المرفق ٥).

صياغة مشروع بروتوكول بشأن آلية خفض التعريفات الجمركية بموجب اتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

١٤- طلبت لجنة المفاوضات التجارية من الأمانة إعداد نص مشروع البروتوكول على أساس الآلية المنقحة المقترحة، وتعميمه على الدول المشاركة لدراسته قبل الدورة الرابعة للجنة التي ستعقد في شهر مارس/ آذار ٢٠٠٥، بهدف الانتهاء منه وإعداده للتوقيع عليه قبل نهاية الفترة الزمنية المحددة للجولة الأولى للمفاوضات.

ما يستجد من أعمال

١٥- دعا رئيس لجنة المفاوضات التجارية الدول المشاركة إلى تعيين ممثلها بأوراق اعتماد كاملة وتبويضهم بالتوقيع على البروتوكول المذكور في الفقرة ١٤.

١٦- طلبت بعض البلدان الأعضاء في لجنة المفاوضات التجارية أن تؤخذ بعين الاعتبار القضايا ذات الصلة بالتجارة بخلاف خفض الرسوم الجمركية، مثل التدابير غير الجمركية، وتدابير الحماية، وتسوية المنازعات، وقواعد المنشأ.. الخ، أثناء مداوات لجنة المفاوضات التجارية.

- كما أشاروا إلى ضرورة توضيح تفسير بعض الأحكام الواردة في اتفاقية الإطار بشأن إنشاء نظام الأفضليات التجارية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
- ١٧- طُلب إلى البلدان المشاركة، التي لم تفعل ذلك، أن ترسل إلى أمانة لجنة المفاوضات التجارية الوثائق التالية، بغرض تيسير المداولات في الاجتماع التالي للجنة المفاوضات التجارية :
- قائمة بالقوانين واللوائح التي تحكم التجارة الخارجية، والمعمول بها في أول أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٣؛
 - التعريفات الجمركية المعمول بها في أول أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٣ - على الأقل على أساس تصنيف النظام المنسق المكون من ستة أرقام؛
 - التعريفات الجمركية التفضيلية الممنوحة على المستويات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف؛
 - قائمة بالتدابير غير الجمركية المعمول بها في أول أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٣؛
 - قائمة بالتدابير شبه الجمركية المعمول بها في أول أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٣؛
 - قائمة بالمقاييس التقنية وتدابير الصحة، والصحة النباتية المعمول بها في أول أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٣؛
 - إحصائيات عن التجارة الخارجية للسنوات الثلاث الأخيرة على أساس تصنيف النظام المنسق المكون من ستة أرقام لكل دولة ولكل منتج.

موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم للجنة المفاوضات التجارية

- ١٨- قررت لجنة المفاوضات التجارية عقد الدورة الرابعة للجولة الأولى في شهر مارس / آذار ٢٠٠٥ في تركيا. كما طلبت اللجنة من الدولة المضيفة، الجمهورية التركية، أن تحدد موعد ومكان الاجتماع، وأن تقوم بإبلاغ أمانة لجنة المفاوضات التجارية بهذه المعلومات.

ملاحظات ختامية

- ١٩- أعربت الوفود المشاركة عن خالص شكرها لحكومة الجمهورية التركية وأمانة لجنة المفاوضات التجارية على الترتيبات الممتازة التي وفرتها لهذا الاجتماع الهام، وعلى ما أحيطوا به من كرم الضيافة أثناء إقامتهم في أنطاليا.
- ٢٠- أعربت لجنة المفاوضات التجارية عن مواساتها لضحايا الكارثة الأخيرة التي وقعت في جنوب شرق آسيا.

- المرفق ١ -

قائمة المشاركين

قائمة المشاركين في الاجتماع الثالث
للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية
فيما بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

أنطاليا - تركيا، ٥ - ٨ يناير / كانون الثاني ٢٠٠٥

A. MEMBER COUNTRIES OF TRADE NEGOTIATING COMMITTEE

PEOPLE'S REPUBLIC OF BANGLADESH

- Mr. ELIAS AHMED
Joint Secretary,
Ministry of Commerce
- Dr. MOSTAFA ABID KHAN
Deputy Chief,
Bangladesh Tariff Commission

REPUBLIC OF CAMEROON

- Mr. ABANCHIME LIMANGANA
Head of Section,
Ministry of External Relations

ARAB REPUBLIC OF EGYPT

- Ms. NARIMAN SAAD AHMED YOUSSEF
Trade Minister Plenipotentiary, Head of International Organization Dept.
Ministry of Foreign Trade and Industry
- Ms. WALAA MOHAMED ROUSHDI
Department of Trade Agreements,
Ministry of Foreign Trade and Industry
- Mr. EHAB MOHAMED FATHI
Department of Foreign Trade Policies,
Ministry of Foreign Trade and Industry

ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN

- Mr. MOSTAFA SARMADI
Advisor to the Minister of Commerce and
General Director of International Department

- Ms. FATEMEH SAEB
Senior Expert of International Department,
Ministry of Commerce
- Mr. YOUSEF HASSANPOUR KARSALARI
Expert of Institute for Research and Trade Studies,
Ministry of Commerce

HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN

- Mr. LU'AY JADOUN
Deputy Director, Foreign Trade Policy Department,
Ministry of Industry and Trade
- Mr. OMAR ABANDEH
Deputy Director, Tariffs and Agreements Directorate,
General Customs Department

REPUBLIC OF LEBANON

- H.E. GEORGES SIAM
Ambassador of Lebanon in Turkey

GREAT SOCIALIST PEOPLE'S LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA

- Mr. MOHAMED A. GLLIEA
Counsellor

MALAYSIA

- Mr. NATCHIMUTHU VASUDEVAN
Director, Bilateral and Regional Relations Division,
Ministry of International Trade and Industry

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

- Ms. WAQAR AHMAD SHAH
Deputy Secretary, Ministry of Commerce
- Ms. HUMAIRA ZIA MUFTI
Section Officer,
Ministry of Commerce

REPUBLIC OF SENEGAL

- Mr. CHEIKH SAADIBOU SECK
Head of Foreign Trade Department,
Ministry of Trade
- Mr. MAME NDENE NDONGO
International Organization Department,
Ministry of Foreign Affairs

REPUBLIC OF TUNISIA

- Mr. MOHAMED BELMUFTI
Head of Commercial Representation Office, Istanbul

REPUBLIC OF TURKEY

- Dr. AHMET TIKTIK
Undersecretary of the State Planning Organization
- Mr. LÜTFİ ELVAN
Deputy Undersecretary of the State Planning Organization
- Mr. TEVFİK MENGÜ
Director General of Agreements,
Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. HASAN YALÇIN
Acting Deputy Director General of Agreements,
Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. ALİ SAİT AKIN
Head of Department,
Ministry of Foreign Affairs
- Mr. FAİK KURAL
Head of Department,
Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. MEHMET SÖNMEZ
Expert, General Directorate of Agreements,
Undersecretariat of Foreign Trade
- Mr. KORAY DEMİRCAN
Assistant Expert, General Directorate of Agreements,
Undersecretariat of Foreign Trade

REPUBLIC OF UGANDA

- Mr. P. ELIMU ELYETU
Principal Commercial Officer,
Ministry of Tourism, Trade and Industry

B. SIGNATORY COUNTRIES

REPUBLIC OF IRAQ

- Mr. ABDUL SALAM A. SALMAN
Deputy Director General for Foreign Economic Relation,
Ministry of Trade
- Ms. ZINE HADI AHMET
Ministry of Foreign Affairs

STATE OF KUWAIT

- Mr. ISHAQ ABDULKARIM
Director of International Department
Ministry of Finance
- Ms. HIND BOU-HAMRA
Economic Researcher
Ministry of Finance
- Ms. FATMA ALI
Economic Researcher
Ministry of Finance

FEDERAL REPUBLIC OF NIGERIA

- H.E. ADAMU AJUJI WAZIRI
Ambassador of Nigeria to Turkey

STATE OF QATAR

- Mr. AMER SHATARA
Director of Public Relations, Qatar Embassy in Ankara
- Mr. HASSAN ABDULLAH AL-MUHANNADI
Researcher
- Mr. AHMED MOHAMAD AL MARZOUQI
Researcher

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

- Mr. MUSSAID AL-ESHAIWI
Ministry of Commerce
- Mr. ABDULLAH ALLALLAHIM
Economist
Ministry of Finance
- Mr. MOHAMMED ABOSCHARHA
Attaché on Saudi Arabia in Ankara

REPUBLIC OF SUDAN

- H.E. Amb. ABDALLA KHIDIR BASHIR
Director of Technical and Economic Cooperation Dept.,
Ministry of Foreign Affairs
- Mr. MOHAMED AHMED EL TAHIR
Ministry of Finance
- Maj.Gen. ELTAYEB MOHAMED ALI
Directorate General of Customs
- Mr. NABIL ELSADIG MALIK
Ministry of Foreign Trade

SYRIAN ARAB REPUBLIC

- Mr. MOHAMMED BADER KOUJAN
Deputy Director of International Relations,
Ministry of Economy and Trade
- Mr. ANAS AL BU KAAI
Employee at Directorate of External Trade
Ministry of Economy and Trade

STATE OF THE UNITED ARAB EMIRATES

- Mr. OMER AHMED AL MOHARRAMI
Manager Organization Dept. and International Cooperation
- Mr. SULTAN SAEED AL-MUHAIRI
Federal Organization of Customs, Technical Administration
- Mr. FAISAL ALI AL-MANSOURI
Deputy Director of the Investment Department,
Ministry of Finance

C. OTHER COUNTRIES

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

- Mr. ABDELHAMID DELAHDA
Deputy Director General for Foreign Trade,
Ministry of Trade

KYRGHYZ REPUBLIC

- Mr. URAN BOTOBEKOV
Counsellor, Kyrgyz Embassy in Ankara

D. THE OIC GENERAL SECRETARIAT

- H.E. Amb. A.H.M. MONIRUZZAMAN
- Director of Economic Affairs

E. SUBSIDIARY ORGANS OF THE OIC

**THE STATISTICAL, ECONOMIC AND SOCIAL RESEARCH AND TRAINING
CENTRE FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRTCIC)**

- H.E. Amb. ERDİNÇ ERDÜN
Director General

THE ISLAMIC CENTRE FOR DEVELOPMENT OF TRADE (ICDT)

- Mr. EL HASSANE HZAINÉ
Director of Studies and Training Department

F. SPECIALIZED INSTITUTIONS OF THE OIC

THE ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IDB)

- Mr. SALEH JELASSI
Cooperation Office, IDB
- Mr. FAROUK ABDULLAH ALWYNI
Trade Finance & Promotion Department

**G. COMCEC COORDINATION OFFICE & THE TRADE NEGOTIATING
COMMITTEE SECRETARIAT**

**General Directorate of Foreign Economic Relations,
The State Planning Organisation of the Republic of Turkey**

- Mr. FERRUH TIĞLI
Head of Department

المرفق (١) لـ TPS-OIC/TNC/03-05/REP

- Mr. METİN EKER
Expert, Drafting
- Mr. METİN GENÇKOL
Expert, Drafting
- Ms. ŞERİFE MENĞİ
Executive Secretary
- Mr. ORHAN ÖZTAŞKIN
Press Relations
- Mr. ALİ İŞLER
Assistant Expert
- Mr. HÜSEYİN AVNİ METİN
Protocol Relations
- Ms. BİGE HAMURDAN
List of Participants, Social Programme
- Ms. SEMA HİMA
Coordinator of Documentation
- Mr. KEMAL ARSLAN
Coordinator of Computer Services

**H. DEPARTMENT OF ADMINISTRATIVE AND FINANCIAL
AFFAIRS OF THE STATE PLANNING ORGANIZATION**

- Mr. YAŞAR GÜLSOY
Head of Department,
Undersecretariat of the State Planning Organization
- Mr. MEVLÜT YAŞAR
Financial Officer
- Mr. NURETTİN AYDIN
Financial Officer
- Mr. MUSTAFA AKTAŞ
Treasurer
- Mr. TAYFUR YÜKSEL
Computer Programmer
- Mr. ÖMER BIYIK
Technician

- ٢ -

الكلمة الإفتتاحية لسعادة الدكتور أحمد تكتك

الكلمة الافتتاحية لسعادة الدكتور أحمد تكتك
وكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بجمهورية تركيا

(٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥)

المندوبون الموقرون

سعادة الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي

الإخوة والأخوات الأعزاء

يسعدني أن أرحب بكم في الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية لإنشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. كما يسعدني في هذا المقام أن أعرب عن أطيب تمنياتي لكل الوفود المشاركة آملاً أن تتوصل مداولاتكم إلى أفضل النتائج من أجل اختتام المفاوضات التجارية بنجاح.

المندوبون الموقرون

إن المستوى المتدني من التنمية، والبنى الأساسية الضعيفة بشريا ومادياً، والهوة التكنولوجية التي تواجهها بلداننا، تزداد عمقاً في عصر العولمة المكثفة الذي نعيشه. ولكي نتصدى لهذه التحديات، نحتاج إلى روابط أوثق ومستوى أعلى من التعاون في أسرة منظمة المؤتمر الإسلامي.

إن لدينا مشكلات مشتركة وعلينا أن نسعى لإيجاد حلول مشتركة لها. ومن أجل ذلك، قدمت إلى منظمة المؤتمر الإسلامي، وإلى الكومسيك بوجه خاص، عدد من المبادرات والمشروعات على مدى العقود الماضية من أجل بلوغ هذا الهدف. وما جولة المفاوضات التجارية الأولى، التي نحن بصددتها الآن، سوى واحدة من هذه المشروعات التي لها قدرة هائلة على تعبئة مواردنا من أجل مستقبل أفضل لبلداننا.

المندوبون الموقرون،

في شهر نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٠٤ الماضي احتفلنا بالعيد العشرين للكومسيك، الذي كان، ولا يزال المنتدى الرئيسي لاستكشاف السبل من أجل تعاون اقتصادي وتجاري أكبر. وأثناء مختلف الأنشطة التي جرت بهذه المناسبة، أكد كثير من رجال الدولة، والمندوبون، ورجال الأعمال الدور الحاسم للتجارة في تعزيز التعاون وفي زيادة رخاء بلداننا. وقد أوضح هؤلاء جميعاً أن المفاوضات التجارية، لإنشاء نظام الافضليات التجارية فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي إنما تمثل حجر الزاوية في الوصول الى تعاون اكبر فيما بين البلدان الاسلامية. كما لوحظ أن السلطات والمؤسسات والقطاعات الخاصة ذات العلاقة في العالم الاسلامي تنتظر نتائج ايجابية ومحددة من هذه الجولة للمفاوضات التجارية. وهكذا، فإن مهمتنا، بوصفنا لجنة المفاوضات التجارية، مهمة حاسمة تتابعها أسرة المنظمة بآمال عظام.

المندوبون الموقرون،

انعقد الاجتماعان الاول والثاني للجولة الاولى للمفاوضات التجارية في شهري ابريل/ نيسان وسبتمبر / أيلول عام ٢٠٠٤ هنا في انطاليا. ولا يزال هناك اجتماعين، هذا واحد منهما، لاستكمال هذه الجولة والآخر سيعقد في شهر مارس/ آذار ٢٠٠٥.

في الاجتماعين الأولين، ركزت المفاوضات على إيجاد آلية لخفض الحواجز التجارية بناء على جدول زمني محدد وتغطية محددة للمنتجات. وفي الاجتماع الاخير، الذي عقد في شهر سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٤، ناقشنا باستفاضة الآلية الممكنة لخفض الرسوم الجمركية فيما بين بلداننا، حيث أدخل تغيير جذري على الآلية الاولى، التي كانت قد اعتمدت في الدورة الاولى للجنة المفاوضات التجارية في شهر ابريل/ نيسان، وحل محلها اقتراح جديد لكي تنتظر فيه الحكومات المعنية.

وباستثناء عدد قليل من البلدان، التي أبدت بعض المخاوف، جاءت الآلية التي اقترحت في الاجتماع الثاني، مليئة لتوقعات معظم البلدان الأعضاء في لجنة المفاوضات التجارية.

وقد اتفق على أن تعرض الوفود هذه الآلية على حكوماتها للنظر فيها.

المندوبون الموقرون،

إزاء هذه الخلفية أود أن أوضح لكم ماهو المطلوب من لجنتنا . فعلينا أن نتذكر أن الاختتام الناجح للجولة الاولى من المفاوضات التجارية بحلول شهر مارس/ آذار ٢٠٠٥ له الأولوية بالنسبة لنا كلجنة للمفاوضات التجارية. ومعنى هذا أن على لجنتنا أن تعد مشروع اتفاقية عملي ومقبول لكي يوقع عليه وزراء التجارة في بلداننا.

ومن واجبي أن أذكركم بأنه لم يعد أمامنا سوى اجتماعين لاختتام مفاوضاتنا بنجاح. وعلينا أن نستفيد من هذا الاجتماع والاجتماع القادم في شهر مارس/ آذار، لكي نخرج بنتيجة محددة مع نهاية الجولة الأولى.

إن الالتزام بهذا الحد الزمني هام للغاية لسببين : أولهما أن الاتفاقية الاطارية لنظام الأفضليات التجارية لمنظمة المؤتمر الاسلامي تنص على أن كل جولة للمفاوضات التجارية سوف تستكمل خلال فترة اثني عشر شهرا . أما وقد بدأنا في شهر ابريل/ نيسان ٢٠٠٤، فإن علينا أن نختتم مفاوضاتنا في شهر مارس/ آذار ٢٠٠٥ تنفيذا لمواد الاتفاقية الاطارية . أما السبب الثاني فهو أن مصداقية عمل لجنة المفاوضات التجارية من أجل بلوغ الهدف الذي طال أنتظاره لإزالة الحواجز التجارية فيما بين أعضائها سيكون موضع تساؤل . ذلك أن الاختتام الناجح للجولة الاولى سوف يساعد على التغلب على المزاج السيكولوجي السلبي الذي يسود محافل منظمة المؤتمر الاسلامي ومواده أننا نجتمع كثيرا ولمدة طويلة لكننا لانحقق سوى القليل.

المندوبون الموقرون

دعوني أخص لكم ماحاولت أن أنقله اليكم: إننا بحاجة ، كلجنة للمفاوضات التجارية أن نوضح أهدافنا من هذا الاجتماع.

هدفنا الاول هو أنه يتعين علينا أن ننتهي ، في هذا الاجتماع ، من وضع واعتماد آلية خفض الرسوم الجمركية فيما بين بلداننا ، وهو ماظل مدرجا على جدول أعمال لجنتنا منذ أول اجتماع لها في شهر أبريل/ نيسان الماضي.

وهدفنا الثاني هو أن علينا أن نبدأ التفاوض حول الاتفاقية الاطارية وصياغتها ، على أساس آلية خفض التعريفات التي سنعتمدها ، حتى نجعلها جاهزة للتوقيع عليها بحلول شهر مارس/ آذار ٢٠٠٥ .

المرفق (٢) لـ TPS-OIC/TNC/03-05/REP

أما ثالث أهدافنا فهو أننا بحاجة الى الاستفادة القصوى من هذا الاجتماع حتى يمكننا تحقيق الهدفين الاولين. وعلينا أن نكون منتبهين تماما للفترة المحدودة للجلسات ، ومن ثم لا بد لنا من اجراء مفاوضاتنا بصورة فعالة.

وأنتي لاناشد المندوبين الموقرين المساعدة في تحقيق الأهداف المحددة لهذا الاجتماع.

بهذه الروح من التعاون والاخاء، فإنه لا يخالجنى شك في أن مشروع نظام الافضليات التجارية لمنظمة المؤتمر الاسلامي سوف يحقق الأهداف المتوقعة منه، معربا عن أطيب تمنياتي لجميع الوفود، وآملا ان تتوج جهودنا بالنجاح.

وفي ختام كلمتي أرجو لاجتماعكم كل التوفيق متمنيا لكم طيب الإقامة في أنطاليا.

- المرفق ٣ -

رسالة معالي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي



رسالة

معالي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي
الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الجلسة الافتتاحية
للدورة الثالثة للجنة المفاوضات التجارية في إطار نظام الأفضليات
التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

انطاليا - الجمهورية التركية

٥ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥

السيد الرئيس
المندوبون الموقرون،
سيداتي وسادتي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحظى التجارة بالمقام الأول من اهتمام الدول الأعضاء في سعيها إلى تنمية التعاون فيما بينها. ويشكل دخول الاتفاقية الإطارية بشأن الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حيز النفاذ في العام الماضي تطوراً بارزاً على طريق التقدم نحو إقامة علاقات اقتصادية أوثق على نحو ما دعت إليه خطة عمل المنظمة لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين أعضائها. وقد تضمن الإعلان الوزاري الصادر عن الكومسيك في دورتها المنعقدة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٣ النص على أن تكلف الجولة الأولى من المفاوضات التجارية بوضع اللمسات النهائية في منهجية التفاوض. وقد تحقق تقدم ملحوظ في الاجتماعين الأولين للجنة المفاوضات التجارية. وقد نوقشت استراتيجية التفاوض التي اعتمدها الاجتماع الأول خلال الاجتماع الثاني بمزيد من التفصيل. وإذ أخذ الاجتماع الثاني في الاعتبار وجهات نظر الدول الأعضاء، فقد إعتمد آلية منقحة لتخفيض الرسوم الجمركية. ولا بد أنه أتيحت للدول المشاركة، خلال الأشهر القليلة التي انقضت منذ الاجتماع الثاني، الفرصة لبحث الآلية المذكورة ويحدوني الأمل في أن تعتمد هذه الآلية خلال الاجتماع الحالي. وإذا ما تم ذلك فإننا سنفتح بهذا الاعتماد الباب للبدء في المفاوضات حول الإمتيازات التجارية. وانني على ثقة بأن السادة المشاركين سيشرعون في عملهم وهم على ادراك كامل بأن النتائج المثمرة التي

سيتوصلون إليها ستقضي بنا إلى المرحلة التالية من المفاوضات التجارية. وانني لأحث الدول المشاركة أن تعالج هذا الأمر بروح من التعاون والتضامن مراعية في ذلك تحقيق النفع المشترك.

إنني أهني حكومات كل من دولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة على توقيعها على الاتفاقية الإطارية في الدورة الأخيرة للكومسيك. ويحدوني كبير الأمل في أن يعقب توقيع الاتفاقية المصادقة عليها سريعاً، كما أمل أن تبادل الدول التي وقعت على الاتفاقية قبل ذلك بالتصديق عليها سريعاً حتى تتمكن من المشاركة في المفاوضات التجارية كأعضاء مشاركين في لجنة المفاوضات التجارية. كما أرحب، في الوقت نفسه، بالدول الأعضاء التي تحضر هذا الاجتماع بصفة مراقب آملاً أن تصبح في نهاية الأمر أعضاء في هذا النظام للأفضليات التجارية.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لكي أعرب عن شكري وتقديري لحكومة الجمهورية التركية لاستضافتها هذا الاجتماع الثالث للجولة الأولى. كما أوجه الشكر لمكتب تنسيق الكومسيك وللمركز الإسلامي لتنمية التجارة، اللذان يعملان معاً كأمانة للجنة المفاوضات التجارية، على ما قاما به من إعداد ممتاز لهذا الاجتماع.

أرجو للجنة المفاوضات التجارية كل النجاح في عملها بالغ الأهمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- المرفق ٤ -

جدول الأعمال



جدول اعمال وبرنامج
الاجتماع الثالث للجنة المفاوضات التجارية لانشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء
بمنظمة المؤتمر الإسلامي
(انطاليا ، ٥-٨ يناير / كانون الثاني ٢٠٠٥)

- ١- الجلسة الافتتاحية
 - الكلمة الافتتاحية لوكيل الوزارة بهيئة التخطيط الحكومية بجمهورية تركيا
 - رسالة الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي
 - كلمات رؤساء الوفود
 - ٢- اقرار جدول الاعمال
 - ٣- تقديم من قبل امانة لجنة المفاوضات التجارية
 - ٤- النظر في آلية تخفيض التعريفات المقترحة والمعدلة لانشاء نظام الأفضليات التجارية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي
- الجلسة الصباحية
- ٥- صياغة بروتوكول عن آلية خفض التعريفات الجمركية بمقتضى اتفاقية الإطار بشأن نظام الأفضليات التجارية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي
 - ٦- مايستجد من اعمال
 - ٧- تحديد موعد ومكان انعقاد الاجتماع القادم للجنة المفاوضات التجارية
- ٨- الجلسة الختامية
 - اعتماد التقرير
 - ملاحظات ختامية

- المرفق ٥ -

الآلية المنقحة المقترحة لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الافضليات التجارية
للبلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

الأصل: بالانجليزية

الآلية المنقحة المقترحة

**لخفض التعريفات الجمركية بموجب نظام الافضليات التجارية
للبلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي**

سعيًا إلى تحقيق التضامن بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من خلال التكامل الاقتصادي؛ واسترشادا باحكام المادة ٦ من الاتفاقية الاطارية بشأن الافضليات التجارية فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، ولغرض هذه الآلية ، تشير كلمة التعريفات الى الرسوم الجمركية والرسوم التي تُفرض على الواردات فقط ، كما ورد في المادة ١ من الاتفاقية الاطارية .

تقوم آلية تخفيض التعريفات الجمركية على اساس السلع المحددة في مستوى النظام المنسق لقوائم التعريفات الوطنية للدول المشاركة .

١ - لاتخضع لخفض التعريفات الجمركية كل فئات التعريفات ومعدلاتها التي تكون بنسبة ١٠ % او اقل.

٢ - ينبغي ألا تزيد القائمة السلبية عن :

أ - ٢٠ % من إجمالي فئات النظام المنسق بالنسبة للبلدان النامية إذا كان عدد فئات النظام المنسق، التي لها تعريفات جمركية تتراوح بين صفر % - ١٠ %، هي ٥٠ % وأقل من إجمالي فئات النظام المنسق؛

ب - ١٥ % من إجمالي فئات النظام المنسق بالنسبة للبلدان النامية إذا كان عدد فئات النظام المنسق، التي لها تعريفات جمركية ١٠ %، أو أقل، تزيد عن ٥٠ % وحتى ٧٠ % من إجمالي فئات النظام المنسق؛

ج - ١٠ % من إجمالي فئات النظام المنسق بالنسبة للبلدان النامية إذا كان عدد فئات النظام المنسق، التي لها تعريفات جمركية تتراوح بين صفر % ١٠ %، يزيد عن ٧٠ % من إجمالي فئات النظام المنسق؛

د - ٣٠ % من إجمالي فئات النظام المنسق بالنسبة للبلدان الأقل نمواً.

٣ - يجب أن تخضع بقية فئات التعريفات للتخفيض على النحو التالي:

أ - المرحلة الأولى : يتم استكمال ٢٠ % من بقية فئات التعريفات الخاضعة للتخفيض بنسبة ١٠ % على دفعات سنوية متساوية خلال ثلاث سنوات بالنسبة للدول النامية الأعضاء

في منظمة المؤتمر الإسلامي وخلال خمس سنوات بالنسبة للدول الأقل نمواً الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ب - المرحلة الثانية: يتم استكمال ٣٠ % من بقية فئات التعريفات الخاضعة للتخفيض بنسبة ١٢ % على دفعات سنوية متساوية خلال ثلاث سنوات بالنسبة للدول النامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وخلال خمس سنوات بالنسبة للدول الأقل نمواً الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ج - المرحلة الثالثة: يتم استكمال ٥٠ % من بقية فئات التعريفات الخاضعة للتخفيض بنسبة ١٥ % على دفعات سنوية متساوية خلال ثلاث سنوات بالنسبة للدول النامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وخلال خمس سنوات بالنسبة للدول الأقل نمواً الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

٤- خلال العام الأول بعد اكتمال المراحل الثلاثة، يجب على جميع الدول الأعضاء التي تكون معدلات التعريفات لديها على جميع فئات التعريفات الباقية :

- أ - أكثر من ٢٥% أن تخفضها إلى ٢٥%.
- ب - أقل من ٢٥% ولكنها تتجاوز ٢٠% أن تخفضها إلى ٢٠% .
- ج - أقل من ٢٠% ولكنها تزيد على ١٥% أن تخفضها إلى ١٥% .
- د - أقل من ١٥% ولكنها تزيد على ١٠% أن تخفضها إلى ١٠% .

٥ - بالنسبة للدول الأقل نمواً الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي يكون لديها فئات تعريفات أكثر من ٤٠% تخفض إلى ٤٠%

٦ - ينبغي أن يكون الرسم الأساسي المستخدم للتعريفات الجمركية هو ذات رسم الدولة الأولى بالرعاية القائم و المعمول به في أول أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠٣. [٣١ مارس/ اذار ٢٠٠٥] [المعمول به في وقت بدء تنفيذ برنامج تخفيض التعريفات الجمركية] .

٧ - تمنح الدول الأقل نمواً فترة سماح مدتها (٣) سنوات من تاريخ التنفيذ

آلية المسار السريع لخفض التعريفات الجمركية

٨ - استرشاداً بأحكام المادة السادسة (فقرة ٢) من اتفاقية الاطار بشأن نظام الافضليات التجارية فيما بين الدول الاعضاء في المنظمة، يمكن للبلدان الأعضاء، التي ترغب في زيادة تعميق الامتيازات، أن تفعل ذلك على أساس اختياري عن طريق تطبيق الآلية التالية من أجل تحرير التجارة:

بالنسبة للبلدان الاقل نموا	بالنسبة للبلدان النامية اعضاء المنظمة	
على خمسة اقساط سنوية تبدأ من أول يناير / كانون الثاني ٢٠٠٦ وتنتهي في اول يناير / كانون الثاني ٢٠١٠	على ثلاثة اقساط سنوية تبدأ من أول يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٦ وتنتهي في اول يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٨	تعريفات جمركية اقل من ١٥ % ولكن أعلى من ١٠ % وحتى ١٠ %
على ثمانية اقساط سنوية تبدأ من أول يناير / كانون الثاني ٢٠٠٦ وتنتهي في اول يناير/ كانون الثاني ٢٠١٣	على ستة اقساط سنوية تبدأ من أول يناير / كانون الثاني ٢٠٠٦ وتنتهي في اول يناير / كانون الثاني ٢٠١١	تعريفات جمركية أعلى من ١٥ % وحتى ١٥ %

[* تخفض البلدان النامية تعريفاتها الجمركية الى ١٠% بالنسبة لمنتجات البلدان الاقل نموا في ثلاثة اقساط سنوية متساوية بدءاً من أول يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٦]

٩ - في بداية السنة الخامسة تدخل البلدان المشاركة في مفاوضات من أجل خفض حجم القائمة السلبية وتحقيق مزيد من تحرير التجارة .

